mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - الاشهر الحرم ومفهوم الحرية

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على الصلاة - 00:00:00

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله الله اكبر لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعين ونستهديه ونستغفره ونعوذ به من شرور ومن سيئات اعمالك - 00:01:17

من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مر يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم يا ايها الناس اتقوا ربكم - 00:02:27

الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها بث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديد - 00:02:47

يغفر لكم ذنوبكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يا احبتي في الله بهذا اليوم من شهر رجب نتحدث عن قضيتين عن فضيلة هذا الشهر وعن حرية الضمير الديني - 00:03:09

الذي جاءت به الشريعة اما شهر رجب وهو من الاشهر الحرم التي ذكرها الله نصا في كتابه اشار اليها نصا في كتابه ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في الجنة - 00:03:34

يوم خلق الله السماوات والارض منها اربعة ذلك دين فلا تظلموا فيهن انفسكم في شهر رجب شهر حرام النبي عليه الصلاة والسلام بين هذه الاشهر فقال ثلاثة سرد ذو القعدة - 00:03:54

وذو الحجة ومحرم واحد فرد وهو رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان لماذا حدد هذا التحديد لان العرب في الجاهلية كانوا يعبثون بالاشهر لان حياتهم قائمة على السلب والنهب فاذا ارادوا ان يغيروا في شهر حرام - 00:04:16

ينقلون حرمته الى شهر اخر وهذا هو النسيء الذي ذكره الله تعالى في كتابه انما النسي زيادة يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما - 00:04:39

تحليل ما حرم الله تباحة ما حرم الله كفر فرق بين المعصية وبين استباحة المعصية فسوق عن امر الله اما السباحة كفر بالله وردة والله جل جلاله يؤكد على حرمة الشهر الحرام - 00:05:02

جملة وانه لا ينبغي لنا ان نظلم انفسنا في هذه الاشهر ولا في غيرها لكن اكد على حرمة الظلم في هذه الاشهر لان الحرمات تعظم بتعزيم الزمان اذا عظم الزمان - 00:05:25

عظم ما فيه من طاعات وعظم ما فيه والناس ينقلبون الى ربهم فيحاسبون على هذا وعلى ذاك ليجزي الذين ويجزي الذين احسن بالحسنى ليس هناك عبودية خاصة في هذا الشهر - 00:05:43

من صيام او او صلاة او نحوه الناس يفعلون اول رجب صلاة الرغائب او يذبحون عتيرة ذبيحة في هذا الشهر والجمهور على انه لا عتيرة في الاسلام وان الاسلام قد - 00:06:05

الغى هذا وحرم على خلاف اه جزء يعني ده بعض فقهاء الشافعية لكن الجمهور على انه لا عتيرة في هذا الشهر نهى عنها النبي صلى

الله عليه واله فلا صيام خاص في هذا الشهر - 00:06:20
ولا ذبح خاص بهذا الشهر وذا عمرة خاصة بهذا الشهر نموه كغيره من الاشهر من صام بعضه تعظيما لله سبحانه او صام صياما كان يصومه من قبل فصيام الاثنين والخميس - 00:06:40
او ثلاثة ايام من الشهر الثالث عشر رابع عشر والخامس عشر هذا الصيام المشروع في هذا الشهر وفي غيره من سائر شو ويبقى ايها الاحبة ان المسلم يغتنم حياته كلها - 00:06:58
في هذه الاشهر وفي غيرها لكي يعد نفسه للقائه من بلغ الاربعين من عمره فقد اعذر اليه حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكو نعمتك التي - 00:07:15
علي وعلى والدي وان اعمل ففقه ما بعد الاربعين ترك ما لا ينفع في الاخرة فقه ما بعد الاربعين ترك ما لا ينفع في اما من تجاوزها الى الستين فقد اعذر الله لي اعذر الله الى عبد - 00:07:35
عمره الى السجن اعذر الله لي يرى الله لي ان اعمار هذه الامة ما بين الستين او السبعين وقليل منهم يتجاوز ذلك هكذا اخبر النبي صلى الله عليه واله فالغالب في اعمار هذه الامة - 00:07:56
ما بين السجن والسبعين وقليل منهم من يتجاوز ذلك وابن خمسين مر عنه صباه يراه كانه احلى وابن ستين طيرته الليالي هدفا للمنون وهي سهام وابن سبعين لا تسألني عنه - 00:08:17
فابن سبعين ما عليه كذا فان زاد بعد ذلك عشرا فهو حي كميت احبتي في الله الامر الثاني الذي اردت ان اتكلم عليه في عجالة مفهوم الحلم واياه واستباحة المقدسات باسم الحر - 00:08:38
وهدم الثوابت امر كبير فينبغي ان يختزل في دقائق قليلة لكن سنشير الى بعض معالمه الكبرى ثم يستكمل الحديث بخطبة قادمة او في لقاءات قادمة في مجالس ان القوم يقولون انت حر ما لم تضر - 00:08:58
هذا نصف الحقيقة النصف الساني لا ضرر ولا ضرار شعار الاسلام وهدي سيد المرسلين لا ضرر ولا ضرار اضرار ان تضر بالاخرين اخذها القوم قالوا انت حر ما لم تضره - 00:09:23
انت حر ولم تضر بنفسك وما لم تضر بالاخرين واضرارك بنفسك معصية الله ان تعرضها لسخطه وعذابه يوم القيامة فانت حر في المباحات انت حر في حدود ما شرعه الله سبحانه واذن به - 00:09:42
لست حرا في ان تجاهر بالمعصية او ان تجاهره بالفسوق. اذا اغلقت عليك بابك لا يراك احد امرك الى الله سبحانه اما ان تكون حرا بمعنى ان تجاهر بمعصية الله - 00:10:04
ان تجاهر بالفسوق عن امر الله فهذا لم تأتي به الشريعة ولم تأتي به الشريعة من قبل الجماهير العلمانية التي تنادي بالفصل بين الدين والحياة فصل بين الدين والدولة يبقى الدين في الضمير الديني فقط. وتبقى الحياة مطلقة - 00:10:22
من كل قيوده ومن كل احكامه هذه هذا نفس علماني لا علاقة له بالدين ولا علاقة له شريعة الاسلام الذي جاء بها سيد الانام صلوات ربي وسلامه ان قوما يتطاولون على المقدسات - 00:10:41
ويتطاولون على ثوابت الدين ويسبونها ويطعنون فيها باسم الحرية وباسم حرية التعبير ان هؤلاء لو سب احد منهم اباه او سب امه لانتفض وقام يدافع عن شرفه ويدافع عن عرضه - 00:11:01
اما ان يسب نبيه وان يحرق كتابه هذه قضية لا تعنيه موت الضمير الديني نزع القداسة التي جاءت بها العلمانية لا تعرفها شريعة الله تعظيم شعائر الله من تقوى القلوب - 00:11:22
ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه يعني فنقول بوضوح شديد الحرية نعم فريضة الهية وضرورة انسانية والانسان سيد في هذا الوجود - 00:11:44
وليس سيد هذا فانت حر بعد عبوديتك لله سبحانه وتعالى انت عبد لله وحده وانت سيد لكل شيء بعده احفز هذه القاعدة انت عبد لله وحده وانت سيد لكل شيء بعد - 00:12:06

اذا اخلصت عبوديتك لله فان الاسلام حررك من كل قررت من كل الاغلال التي كانت البشرية تطوق بها اعناقها المستكبرون يطوقون اعناق المستضعفين جاء الاسلام لكي يحرر البشرية من هذا - 00:12:27

ان كلمة التوبة طق تحرير للبشر تحررها من عبودية الاهواء ومن عبودية الدنيا والدينار والدرهم والطواغيت الى عبودية الله وحده الفاتح المسلم كان يخرج ويقول نحن الذين ابتعثنا لنخرج الناس - 00:12:47

من عبادة العباد الى عبادة الله ومن ضيق الدنيا الى سعة ومن جور الاديان الى عدل حررهم من عبودية الاحبار والرهبان الذين كانوا يحلون الحرام ويحرمون الحلال ويبيعون الجنة ويبيعون صكوك الغفران للناس - 00:13:08

ويشترون بايات الله ثمنا ثمنا قليلا ان كثيرا من الاحبار والرهبان فيأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن دخل علي ابن حاتم الطائي على النبي عليه الصلاة والسلام فاهم فتلى قول الله تعالى - 00:13:31

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح وما امروا الا ليعبدوا الها قال ما عبدنا يحلون لكم الحرام ويحرمون عليكم الحلال فتتبعوه فتلك قررهم من وجيت الاحد واري الرهبان الى عبودية الله عنه - 00:13:49

التحليل والتحريم لا يملكه الا الله جل جلاله التشريع المطلق لا يملكه الا الله جل جلاله الذي خلق هو الذي يهدي الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. الذي خلقني فهو يهدين. فعندما تنازع الارادة البشرية - 00:14:17

ارادة الله عز وجل. اسمع قول الله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالنا - 00:14:44

خلاصة القول في هذه العجالة القوم يقولون احر ما لم تضر واحنا قل لا ضرر ولا ضرار كما قال سيدي وسيدكم وسيد الناس جميعا لا ضرر ولا ضرار لا تضر بالاخرين حق - 00:15:04

ولا تضر بنفسك بتحريضها للنار وللسخط الجبار لتعريضها لمعصية الله سبحانه وتعالى والاستباحة الحرمات تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد القطيف تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش لا ضرر - 00:15:20

ولا ضرار لا تضر بالاخرين ولا تضر بنفسك بتعريضها ولهذا كان الانتحار باب من ابواب الخلود في النار بادرني عبدي حرمت عبدي نفسه. يقول انا حر اقتل نفسي لست حر - 00:15:44

ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة قلت حساس من فقتل به نفسه تشمه في يده يتحسر في نار جهنم اذن مخلدا فيها ابدا - 00:16:05

ومن وجأ في بطنه بحديدة فحديثه في بطني يجأ بها في يده. يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى من الجبل في نار جهنم - 00:16:22

والدا ابدا لا ضرر ولا ضرار لا تضر بالاخرين ولا تضر بنفسك بتعريضها لمعصية الله. الحرية في اطار المباح ليس هناك اكراه على الضمير الديني لا اكراه في الدين في الدخول في الدين - 00:16:39

لكن عندما عندما تسلم وجهك لله عادة فهذه القاعدة لا ضرر ولا اضرار اقول قولي استغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد - 00:16:59

من به الامي وعلى اله وصحبه اه ضمنت افرجب دمه غدر اه ذات شهر رجب ذا منصف رجب والله منهي من والله عز وجل صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - 00:17:23

هلأ اعبد الله باي الله عز وجل آآ رجب آآ اه والدرس الصمت يكون ده مسلم ترهيك بمية الله عز وجل ان الله والله ناصر لما اجي منيار فيفتي واحدة - 00:18:37

ده السكن عند الشيخ الصين اه اه آآ لو ضرر اعان الله اه اه اه صلى الله عليه وسلم ده صلى الله عليه وسلم اثبتوا الفوضى مسلمون الله الله عز وجل - 00:20:22

اه واشهد ان الله قانون يعني انتم تتجسسوا ثمن كمان انساد والدقاية كمان ذات الله عز وجل بيتهم انيسة ما يتبرمش

الله عز وجل الله عز وجل اكيد نوجد امتحان ذاتي - 00:22:18
حديس الله عز وجل نوفمبر الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:24:15
قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد فما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم اللهم اقسم لنا من خشيتك ما - 00:25:15
قلوبه بيننا وبين ومن طاعتك ما تبلغنا به ومن اليقين ما تهون به علينا قائما ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما وجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا انصرنا على من عاد - 00:25:34
ولا تجعل مصيبتنا في ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علم ولا الى النار مصير واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك - 00:25:54
اللهم اغفر لنا ولوالدينا واصحاب الحقوق عليه اللهم اغفر والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب امين امين الله يقول الحق فهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب - 00:26:12
قالت اللهم اشهد ان لا اله الا انت استغفرك قوموا الى صلاتكم واه - 00:26:37